http://www.almadapaper.com - E-mail: almada@almadapaper.com ◆ العدد (2189) السنة الثامنة - الاربعاء (13) تموز 2011

التايمز تنصتت على غوردون براون للحصول على معلومات عن حساباته البنكية

لندن / وكالات

فى فصل جديد من فصول فضائح الصحافة البريطانية، يمس هذه المرة واحدة من أعرق الصحف في المملكة المتحدة وهى صحيفة "التايمز"، تم الكشف عن محاولات تنصت العاملين بالصحيفة المملوكة أيضًا لإمبراطور الإعلام العالمي روبرت مردوخ، على البريد الصوتي لرئيس الوزراء السابق غوردون براون، وحصولهم على معلومات تتعلق بحساباته المصرفية وملفه القانوني والسجلات الصحية لعائلته.

وأعرب براون في مقابلة أجراها مع صحيفة الغارديان وهيئة الإذاعة البريطانية عن صدمته الشديدة من ذلك، وتساءل: إذا كان هذا ما حدث معه في ظل كل الحماية ووسائل الدفاع التي يحظى بها رئيس الوزراء أو المستشار، فما الذي يمكن أن يحدث مع المواطنين العاديين.

وقال إنه أمر لا يصدق أن تقوم مؤسسة تحظى بسمعة جيدة بجني أموال على حساب الناس العاديين.

وأكد براون أنه بعد فترة قصيرة من ولادة نجله فرازير في أكتوبر عام ٢٠٠٦ اتصلت ريبيكا بروكز، رئيس تحرير صحيفة الصن بزوجته سارة، لتقول لها إن الصحيفة حصلت على تفاصيل من السجلات الطبية للطفل، وكشفت عن أنه ربما يعاني من تليف المثانة.

كما أشارت هيئة الإذاعة البريطانية إلى أن وسيطاً كان يعمل لمصلحة «صنداي تايمز» انتحل صفة رئيس الوزراء البريطانى السابق، وتمكن من الحصول على تفاصيل الحساب المصرفى لجمعية البناء والإسكان التي كان براون يتعامل معها في عام ٢٠٠٠.

وأدان براون هذا العمل المثير للاشمئزاز، على حد وصفه، من جانب مجموعة صحفيين "نيوز أنترناشيونال" لاستخدامهم مجرمين معروفين في اقتحام خصوصية ومشاعر أناس عاديين، واتهم الشركة بإساءة استخدام سلطتها لتحقيق مكاسب سياسية.

وتأتي هذه التطورات بعد يومين فقط من إغلاق صحيفة نيوز أو ذا وورلد البريطانية المملوكة لمردوخ أيضًا، بعد اتساع رقعة فضائح التنصت التي قام بها عدد من العاملين بالصحيفة على مشاهير بريطانيا من سياسيين وفنانين وبعض أعضاء العائلة المالكة..

وأكد القصر الملكي البريطاني أن ولي العهد الأمير تشارلز وزوجته كاميلا باركر قد تلقوا تحذيراً من الشرطة من أن احتمال تعرض بريدهم الصوتي للقرصنة من جانب نيوز أوف ذا ورلد.

وكان تشارلز وزوجته من بين قائمة تضم ١٠ آخرين على الأقل من العائلة المالكة البريطانية الذين تم تحذيرهم من كونهم مستهدفين بالقرصنة الهاتفية بحسب سجلات الشرطة التي حصلت عليها صحيفة "الغارديان"

واشنطن تدعم صفقة روسية تضمن رحيل القذافي

واشنطن / أ.ف.ب

ابلغ الرئيس الاميركي باراك اوباما نظيره الروسي ديمتري مدفيديف الاثنين الماضي ان بلاده مستعدة لدعم مفاوضات تؤدي الى انتقال ديموقراطي في ليبيا، شرط ان يتنحى الزعيم معمر القذافي عن السلطة.

وقال بيان للبيت الابيض نقلته وكالة الانباء الفرنسية انه خلال اتصال هاتفي "شكر الرئيس اوباما للرئيس مدفيديف جهود الوساطة التي تبذلها روسيا في ليبيا، وشدد على استعداد الولايات المتحدة لدعم مفاوضات تؤدي الى انتقال ديموقراطي في ليبيا اذا تنحى القذافي".

وتسعى روسيا لأداء دور الوسيط في النزاع بليبيا، واكدت انها تختلف مع تفسير حلف شمال الاطلسي (الناتو) لبنود قرار مجلس الامن رقم ١٩٧٣.

ولم تستعمل موسكو حق النقض في مجلس الامن في فبراير/شباط الماضي لكنها امتنعت عن التصويت على هذا القرار الذي سمح لقوات الناتو بالتدخل ضد نظام العقيد القذافي باسم حماية المدنيين.

رسائل فرنسا

من جهة اخرى، اقرت فرنسا انها تقوم بتمرير "رسائل" الى نظام القذافي "لكن لا توجد مفاوضات مباشرة" بين الجانبين، على عكس ما اعلن نجل القذافي.

وكان سيف الاسلام، نجل الزعيم الليبي، قال في مقابلة نشرتها صحيفة الخبر الجزائرية: "الحقيقة هي اننا نجري المفاوضات الحقيقية مع فرنسا وليس مع الخوارج والمتمردين الذين خرجوا على ولي الامر وعلى الملة".

ومضى قائلا إن "الفرنسيين ابلغونا رسميا بانهم يريدون تشكيل حكومة انتقالية في ليبيا وتشكلها فرنسا طبعا، وساركوزي قال لمبعوث ليبي: انا لدي قائمة وهؤلاء هم رجال فرنسا".

ورد الناطق باسم وزارة الخارجية الفرنسية برنار فاليرو الاثنين بان "فرنسا تؤيد حلا سياسيا كما كررت دائما. لا توجد مفاوضات مباشرة بين فرنسا ونظام القذافي لكننا نمرر له رسائل، فيما نتصل مع المجلس الوطني الانتقالي وحلفائنا".

واضاف الناطق ان "هذه الرسائل بسيطة ولا لبس فيها" واي حل سياسي "يمر عبر انسحاب القذافي من السلطة وتخليه عن كل دور سياسي".

إلا ان وزير الدفاع الفرنسي جيرار لونغيه لمح الى ان القذافي قد يبقى في طرابلس بعد وقف اطلاق النار وبدء الحوار.

وقال لونغيه في برنامج اذاعي وتلفزيوني على محطتي "بي اف ام تي في" وراديو مونتي كارلو: "سنوقف القصف ما ان يتحدث الليبيون مع بعضهم ويعود العسكريون من كل الاطراف الى ثكناتهم، بما اننا برهنا على انه لا يوجد حل بالقوة".

واعرب وزير الخارجية الفرنسي الان جوبيه الاثنين في نواكشوط عن انه يرغب في عقد اجتماع مجموعة الاتصال الدولية حول ليبيا في بلد افريقي، بعد اجتماع اسطنبول في ١٥ يوليو/تموز، وذلك "لتاكيد مشاركة افريقيا في العملية" الرامية الى ازاحة القذافي من السلطة.

وفي نيويورك، استبعد موفد الامم المتحدة الى ليبيا عبد الاله الخطيب حلا سياسيا قريبا في ليبيا، وقال ان "عملية التفاوض بدأت، ولكن للاسف فان مسار ايجاد حل لا يزال طويلا جدا

مقتل الأخ غير الشقيق للرئيس الافغاني

أفغانستان / رويترز

قال مسؤولون ان أحمد والي كرزاي الاخ غير الشقيق للرئيس الافغاني حامد كرزاي وأحد أقوى الشخصيات في جنوب أفغانستان قتل يوم الثلاثاء على يد أحد حراسه الشخصيين على ما يبدو.

وكان أحمد والي كرزاي شخصية مثيرة للجدل ولكن اغتياله سيترك فراغا خطيرا في السلطة في قندهار معقل حركة طالبان.

وقال الرئيس الافغاني كرزاي ببداية مؤتمر صحفي مع الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي في كابول "استشهد أخي الاصغر في منزله اليوم. هذه هي حياة كل الشعب الافغاني. أتمنى أن تنتهي كل هذه المآسي التي تعيشها كل عائلة أفغانية في يوم ما."

وأعلنت وزارة الداخلية مقتل أحمد والي بالرصاص وقال عبد الغفار سيد زاده قائد وحدة مكافحة الارهاب في وزارة الداخلية ان المسؤول عن القتل شخص من الدائرة المحيطة بأحمد والي كرزاي على الارجح.

وتابع لرويترز "يبدو أن أحمد والي كرزاي ربما قتل على يد أحد حراسه الشخصيين ولم يكن أحد من الخارج ضالعا."

وكان أحمد والي رئيس المجلس الاقليمي في قندهار نجا من محاولتي اغتيال في السنوات الاخيرة. وقال في مايو/ آيار عام ٢٠٠٩ ان مسلحين من حركة طالبان نصبوا له كمينا على الطريق المؤدي الى كابول أسفر عن مقتل أحد حراسه في هجوم صباحي.

وفي نوفمبر/ تشرين الثاني عام ٢٠٠٨ نجا أيضا من هجوم على مبان حكومية في مسقط راسه أسفر عن سقوط ستة قتلى.

وأعلنت حركة طالبان المسؤولية عن الهجوم قائلة انها أقنعت أحد حراس كرزاي بالانقلاب عليه. وكثيرا ما تبالغ طالبان في اعلان مكاسب حققتها وفي الماضي أعلنت مسؤوليتها عن هجمات تشك قوات الامن في ضلوعها فيها.

وساعد أحمد والي في دعم نفوذ كرزاي في جنوب أفغانستان المضطرب.

وقد عاد الى أفغانستان بعد الاطاحة بحركة طالبان من السلطة ليصبح أقوى شخصية على الارجح في قندهار.

ونفوذه لا يرجع لكونه رئيس مجلس اقليمي وهو منصب عادة لا يتمتع صاحبه بنفوذ يذكر وانما لصلاته القبلية والعائلية والثروة التي جمعها.

واتهم بالفساد وبصلته بتجارة الافيون في أفغانستان التي ساعدت في تمويل حركة التمرد لطالبان. ونفى أحمد والي هذه الاتهامات.

وكان مسؤولون غربيون ينظرون الى أحمد والي على أنه شخصية يمكن أن تعقد جهودهم لكسب ود المواطنين والقضاء على طالبان عن طريق تحسين طريقة ادارة الاقليم.

ولكنهم كانوا يعترفون أيضا بنفوذه الكبير وعملوا عن كثب معه رغم تحفظاتهم عليه.

وقالت الامم المتحدة في تقرر ربع سنوي في الآونة الاخيرة ان أكثر من نصف جرائم الاغتيال في شتى أنحاء أفغانستان منذ مارس/ آذار كانت في قندهار.

في الحدث

واشنطن تؤهّل الرئيس القادم في اليمن

■ حازم مبيضين

لاتقف واشنطن موقف المتفرج مما يحدث في اليمن، وهي لا تكتفي بالتحرك الخليجي للخروج من الأزمة الطاحنة التي يعيشها اليمنيون منذ شهور، فهي أوفدت واحداً من كبار مسؤوليها للقاء العقيد العليل في الرياض، وتباحثت بشكل مباشر مع نائبه الذي لايملك قراراً ولا قدرة على التحرك، ويواصل مع ذلك بذل الجهد للوصول إلى حل مشرف ينقل السلطة من رئيسه إلى واحد من رجاله، في حين تتولى قوى المعارضة تشكيل حكومة يشارك فيها بشكل واضح ومؤثر ممثلون عن حزب الرئيس، وبحيث يمكن وصفها بأنها حكومة وفاق وطني تكون قادرة من وجهة نظر واشنطن على الوقوف في وجه أي تمدد محتمل لتنظيم القاعدة الإرهابي الذي يستغل فرصة الفوضى السائدة لتكريس اليمن قاعدة مركزية له في الشرق الأوسط بعد فقدانه قاعدته الرئيسة في العراق.

نائب الرئيس اليمني، يؤكد أن هناك شبه اتفاق مع المعارضة على الحوار بأسلوب جاد وبخطة جديدة، بما يؤدي إلى الوئام والسلام وتجنيب اليمن المآسي وويلات الحرب، وهو يفاخر أنه منذ تسلم موقعه كرئيس بالنيابة قد تمكن من معالجة الكثير من الأمور، وصولاً الى التهدئة الإعلامية والأمنية، عبر حوارات أجراها مع المعارضة، ومع ممثلين للحراك الشبابي، ونجح في إنجاز معالجات سريعة للوضع المتأزم ابتدءً من العمل على وقف إطلاق النار في العاصمة وتنفيذ بقية النقاط المتمثلة في إخراج المسلحين من المدن وفتح الطرقات والشوارع وتوفير التموينات المختلفة، ويعترف أنه فشل بتوفير النفط ومشتقاته والغاز والكهرباء، لكنه يرفع عن كاهله مسؤولية ذلك لأن الأمر كما يقول محل نزاع وتجاذب، ولابد من تعاون جميع الأطراف، بحيث لا يتعرض أفراد المجتمع لعقاب جماعي متعمد، لأن الناس لم تعد تحتمل هذا العذاب خصوصاً تكرار الاعتداءات على خطوط الكهرباء والنفط، وبما يعني عدم تحمل الحكومة مسؤولية ذلك وإلقاء التهمة على المطالبين بالتغيير.

ما يعنينا هنا الموقف الأميركي الشاكر لجهود نائب صالح، فيما وصفه مسؤول أميركي زار صنعاء بالجهود التي بذلها ويبذلها النائب، وطريقة معالجته بأسلوب ناجح لتلافي الوضع المتفجر وصولاً إلى التهدئة والحوار مع المعارضة، وهذه ليست الإشادة الأولى، وبما يعني للمراقبين أن واشنطن تعمل على تأهيل الرجل ليحل محل رئيسه الذي لم يعد قادراً على إدارة أمور البلاد بما في ذلك الحرب ضد القاعدة، سواء بسبب وضعه الصحي الذي لم نتبين بعد مدى خطورته أو لسبب أخلاقي وسياسي يتمثل برفضه من قبل الأكثرية من أبناء الشعب اليمني الذين يواصلون التمترس في ساحات التحرير في حراك سلمي رائع، رغم تعرضهم للقتل على يد قوات حرس الرئيس التي يقودها ابنه الذي كان مرشحاً لخلافته.

ما يحدث في اليمن اليوم هو تجاوز المبادرة الخليجية كأرضية منفردة للحل، والعمل على تطعيمها بما صدر عن مجلس الأمن ومقترحات مبعوث الأمين العام للأمم المتحدة، وبما يعني نقل صلاحيات صالح الفعلية لنائبه، مع الاحتفاظ به رئيساً فخرياً حتى انتهاء ولايته، ومنح المعارضة المتمثلة بأحزاب اللقاء المشترك، حق رئاسة حكومة انتقالية تغير الوجه السياسي لليمن بشكل تجميلي، وبما يمكنه من تبوّؤ المقعد الأول في الحرب ضد الإرهاب الذي يمثل أولوية لواشنطن ودول الجوار الخليجي، وذلك لمنع مخاوف تحول اليمن إلى أفغانستان جديدة، وهي مخاوف تتشارك فيها واشنطن مع الدول الخليجية التي رأت في تحرك الحوثيين خطوة أولى وجادة لفتح أبواب اليمن أمام النفوذ الإيراني، وما تمثله قوى الحراك الجنوبي من فكر يساري، إضافة إلى خطر تنظيم القاعده.

وبعد، هل يمكن القول إن عبد ربه منصور هادي هو الرئيس القادم إلى اليمن؟ وهل سيكون قادراً على الخروج بالبلاد من أزمتها دون رحيل صالح وانتهاء مفردات سلطته.

المجلس الأعلى للقوات المسلّحة المصرية يؤكد التزامه بإدارة البلاد

القاهرة / رويترز

أكد المجلس الاعلى للقوات المسلحة المصرية عدم تخليه عن دوره في ادارة شؤون البلاد.

متظاهرون مصريون في ميدان التحرير يمسكون بـ(بلطجي)... أ.ف.ب

وأضاف في بيان تلاه في التلفزيون المصري يوم الثلاثاء اللواء محسن الفنجري مساعد وزير الدفاع وعضو المجلس الاعلى "التزام المجلس الاعلى للقوات المسلحة بما قرره في خطته لادارة شؤون البلاد خلال الفترة الانتقالية من خلال اجراء انتخابات مجلسي الشعب والشورى ثم اعداد دستور جديد للبلاد وانتخاب رئيس للجمهورية وتسليم البلاد للسلطة المدنية الشرعية المنتخبة للشعب."

وتولى المجلس الاعلى ادارة شؤون البلاد منذ أن أطاحت انتفاضة شعبية بالرئيس السابق حسني مبارك في ١١ فبراير شباط. ومن المقرر أن تجرى انتخابات مجلسي الشعب والشورى خلال شهر سبتمبر أيلول.

وأضاف البيان "القوات المسلحة مؤيدة بثقة الشعب... تؤكد انها لن تسمح بالقفز على السلطة أو تجاوز الشرعية لاي من كان."

وتابع أنه سيجري "اعداد وثيقة مبادئ حاكمة وضوابط لاختيار الجمعية التأسيسية لإعداد دستور جديد للبلاد واصدارها في اعلان دستوري بعد اتفاق القوى والاحزاب السياسية عليها."

وأكد البيان استمرار دعم المجلس الاعلى للقوات المسلحة لرئيس الوزراء المصري عصام شرف "للقيام بكافة الصلاحيات المنصوص عليها بالاعلان الدستوري وكافة القوانين الاخرى."

وكان محتجون بدأوا اعتصاما مفتوحا بميدان التحرير في وسط القاهرة وفي مدينتي السويس والاسكندرية يوم الجمعة الماضي للمطالبة بمحاكمات أسرع علنية للمتهمين في قضايا قتل متظاهرين خلال الانتفاضة الشعبية والمتهمين في قضايا الفساد ويطالبون أيضا بتطهير مؤسسات الدولة ممن عملوا مع مبارك.

دمشق: تصريحات كلينتون دليل على تدخّل أميركا في سوريا

متظاهرون سوريون يرفعون شعارات تطالب بحرية سجناء... أ.ف.ب

دمشق / أ. ف. ب

استنكرت وزارة الخارجية السورية "بشدة" في بيان الثلاثاء تصريحات وزيرة الخارجية الاميركية هيلاري كلينتون معتبرة انها "دليل على تدخل الولايات المتحدة السافر" في الشؤون السورية.

وقال البيان ان سوريا "تستنكر بقوة التصريحات التي ادلت بها بالامس وزيرة الخارجية الاميركية وتؤكد ان هذه التصريحات انما تشكل دليلا اضافيا على تدخل الولايات المتحدة السافر في الشؤون الداخلية السورية".

واضاف البيان ان تلك التصريحات "فعل تحريضي هادف لاستمرار التأزم الداخلي لاهداف لا تخدم مصلحة الشعب السوري ولا طموحاته المشروعة". وتابع ان سوريا "تؤكد ان شرعية قيادتها السياسية لا تستند الى الولايات المتحدة الاميركية او غيرها وتنطلق حصرا من ارادة الشعب السوري الذي يعبر وبشكل يومي عن دعمه وتأييده لقيادته السياسية وللاصلاحات الجذرية التي طرحتها على التدارس والحوار".

واكد البيان ان "العلاقات بين الدول تقوم على مبدأ عدم التدخل في الشؤون الداخلية ولذلك فان سوريا تتوقع التزام الولايات المتحدة ومبعوثيها بهذا المبدأ والامتناع عن أية تصرفات من شانها استفزاز مشاعر السوريين واعتزازهم باستقلالهم الوطني".

واعتبرت هيلاري كلينتون الاثنين لاول مرة بعد اربعة اشهر من اندلاع اعمال العنف في سوريا، ان الرئيس بشار الاسد "فقد شرعيته". وقالت كلينتون في مؤتمر صحافي "لقد فقد شرعيته، واخفق في الوفاء بوعوده، وانه بحث عن مساعدة ايران على (...) قمع شعبه وقبلها".

وأدلت كلينتون بهذه التصريحات بعد بضع ساعات من اعلان تعرض السفارة الاميركية في دمشق لهجوم شنه متظاهرون موالون للنظام، وبينما اتهمت واشنطن قناة تلفزيونية قريبة من النظام السوري بالتحريض على هذا الهجوم.

شخصية وحدث

محمد البرادعي.. الوصول الى كرسي الحكم عبر ارادة الشباب

قررت ائتلافات شباب الثورة وائتلافات الأحزاب السياسية والقوى الوطنية التوجه فى مسيرة مليونية مساء إلى مبنى مجلس رئاسة الوزراء بشارع القصر العينى وإغلاقه ومنع دخول الدكتور عصام شرف وجميع الموظفين من الخروج من المبنى وقررت الائتلافات إعلان اسم الدكتور محمد البرادعى رئيسا للوزراء بديلا لشرف للإشراف على تشكيل حكومة وحدة وطنية.

ويأتي قرار ائتلاف الثورة هذا كرد فعل على بيان شرف الذى قام بإلقائه أمس الاول ولم يرض طموحات المعتصمين ووصفه الجميع بالضعيف ولا يرضى مطالبهم

مولد البرادعي في مصر العام ١٩٤٢.

بدأ حياته العملية موظفا في وزارة الخارجية المصرية في قسم إدارة الهيئات سنة ١٩٦٤م حيث مثل بلاده في بعثتها الدائمة لدى الأمم المتحدة في نيويورك وفي جنيف. سافر إلى الولايات المتحدة للدراسة، ونال سنة ١٩٧٤ شهادة الدكتوراه في القانون الدولي من جامعة نيويورك. عاد إلى مصر في سنة ١٩٧٤ حيث عمل مساعدا لوزير الخارجية إسماعيل فهمي ثم ترك الخدمة في الخارجية المصرية ليصبح مسؤولا عن برنامج القانون الدولي في معهد الأمم المتحدة للتدريب والبحوث سنة ١٩٨٠م، كما كان أستاذا زائرا للقانون الدولي في مدرسة قانون جامعة نيويورك بين سنتي ١٩٨١ و ١٩٨٧.

اكتسب خلال عمله كأستاذ وموظف كبير في الأمم المتحدة خبرة بأعمال وصيرورات المنظمات الدولية خاصة في مجال حفظ السلام والتنمية الدولية، وحاضَرَ في مجال القانون الدولي والمنظمات الدولية والحد من التسلح والاستخدامات السلمية للطاقة النووية، وألّف مقالات وكتبا في تلك الموضوعات، وهو عضو في منظمات مهنية عدة منها اتحاد القانون الدولي والجماعة الأمريكية للقانون الدولي.

التحق بالوكالة الدولية للطاقة الذرية سنة ١٩٨٤ حيث شغل مناصب رفيعة منها المستشار القانوني للوكالة، ثم في سنة ١٩٩٣ صار مديرًا عامًا مساعدًا للعلاقات الخارجية، حتى عُيِّنَ رئيسا للوكالة الدولية للطاقة الذرية في ١ ديسمبر ١٩٩٧ خلفًا للسويدي هانز بليكس وذلك بعد أن حصل على ٣٣ صوتًا من إجمالي ٣٤ صوتًا في اقتراع سري للهيئة التنفيذية للوكالة، وأعيد اختياره رئيسا لفترة ثانية في سبتمبر ٢٠٠١ ولمرة ثالثة في سبتمبر – بعد نيله الإجازة في الحقوق من الجامعة المصرية في القاهرة العام ١٩٦٢،

في نوفمبر ٢٠٠٩ وفي خضم جدل سياسي حول انتخابات رئاسة الجمهورية المستحقة في مصر سنة ٢٠١١ والعوائق الدستورية الموضوعة أمام المترشحين بموجب المادة ٧٦ المعدّلة في ٢٠٠٧ وتكهنات حول تصعيد جمال ابن الرئيس السابق محمد حسني مبارك، أعلن محمد البرادعى احتمال ترشحه لانتخابات الرئاسة في مصر مشترطًا لإعلان قراره بشكل قاطع وجود "ضمانات مكتوبة" حول نزاهة وحرية العملية الانتخابية.

وقال البرادعي في مقابلة تليفزيونية أجراها مع شبكة سي إن إن الإخبارية الأمريكية: "سأدرس إمكانية الترشح لخوض الانتخابات الرئاسية في مصر إذا وجدت ضمانات مكتوبة بأن العملية الانتخابية ستكون حرة ونزيهة".

إعلان البرادعى أثار ردود أفعال متباينة في الشارع السياسى المصري، حيث اعتبره البعض رسالة محرجة للنظام من شخصية ذات ثقل دولي مفادها أن عملية تداول السلطة في مصر تحتاج إلى إعادة نظر. بينما رأى آخرون أن تصريح البرادعي يعد مسعى حقيقيا لفتح آفاق جديدة للحياة السياسية "المخنوقة" في مصر، حسب وصفه

وصل إلى القاهرة يوم الجمعة الموافق ١٩ فبراير ٢٠١٠ وكان في استقباله في مطار القاهرة العديد من النشطاء السياسيين المصريين وعدد غير قليل من الشباب من عدة مناطق ومحافظات مختلفة في مظاهرة ترحيب بعودته لوطنه.